

في حديث هو الأول من نوعه.. محافظ حضرموت بن ماضي يخرج عن صمته ويكشف المستور:

- إذا كان الحوثي عدواً للعسكرية الأولى فليذهبوا لقتاله في الشمال
- عناصر المنطقة العسكرية الأولى غير مرحب بهم في حضرموت
- لواء بارشيد تابع للمنطقة العسكرية الثانية ويأتمرون بأمرنا
- ليس لنا أعداء في الضالع كي نقول للواء بارشيد: اذهبوا حاربوا هناك
- النخبة الحضرمية هي الهدف الذي يجمعنا
- لم يتم احتجاجي في الإمارات وكنت ضيفاً مكرماً عندهم
- الكهرباء هي الثقب الأسود للدولة والحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة
- نرفض أي تسجيل للتجنيد في حضرموت خارج إطار وزارة الدفاع



في ساحل حضرموت لا نملك أي كهرباء للدولة سوى محطة الشحر

الأمناء/ رصد ومتابعة - غازي العلوي:

خرج محافظ محافظة حضرموت عن صمته، موجهاً العديد من الرسائل السياسية للداخل والخارج، معلناً موقفه الواضح والصريح مما يدور من حراك شعبي داخل المحافظة، في أول حديث له من نوعه. ومع ما تمر به محافظة حضرموت حالياً من تجاوزات سياسية وقبلية وحزبية، إضافة إلى الانهيارات الاقتصادية التي تتوالى تباعاً، ظهر المحافظ بن ماضي مساء أمس الأول في لقاء بإحدى المحطات الفضائية الحضرمية متناولاً عدة محاور ساخنة معظمها تشغل الرأي العام المحلي في المحافظة.

المنطقة العسكرية الأولى ومنفذ الوديعة
وكشف المحافظ مبخوت مبارك بن ماضي، في حوار مع قناة حضرموت، موقف السلطة المحلية من تواجد قوات المنطقة العسكرية الأولى قائلاً: "إن كانت عناصر المنطقة الأولى - المنتمون لمناطق يسيطر عليها الحوثيون - ضد سيطرته على مناطقهم فعليهم أن يذهبوا ويحرروا مناطقهم فهي الأولى، وإن كانوا معه أو ليسوا

ضده فعليهم الرحيل وتواجههم غير مرحب به، ولدينا تجربة في الساحل".

وأضاف بالقول: "لم نطالب برحيل المنطقة العسكرية الأولى بل بعناصر فيها ينتمون لمناطق يسيطر عليها الحوثي، وإذا كان الحوثي عدواً للمنطقة العسكرية الأولى فليذهبوا لقتاله في مناطقهم، وإذا كانوا يعتبرونه صديقاً فلا نرغب أن يكون صديق الحوثي موجوداً بيننا".

ويظهر من خلال هذا التصريح أنه يتطلع إلى ترتيبات عسكرية وسياسية مقارنة لما حصل في شبوة، من إفراغ المناصب العسكرية والمدنية من المنتفذين الشماليين المحسوبين على الإصلاح ومن يشتهب بصلااتهم الحوثية لحساب عناصر مؤتمرية جنوبية بقدر الإمكان، كما أن الرجل لم يغيب عنه أهميه ذكر النخبة وأن تمددها هو الهدف الذي ينبغي أن يكون نصب عيني أي حضرمي. مضيفاً بالقول: "أن الأوان ليكون أفراد المنطقة العسكرية الأولى جميعهم من أبناء المحافظة، وهذا مطلبنا الأساسي".

بالمقابل هذا الموقف الصارم ضد هذا التواجد لقوى الشمال في حضرموت في المنطقة العسكرية

ومنفذ الوديعة الذي تسيطر عليه قوات تابعة للمنطقة السادسة، قابله ليونة وترحيب بلواء بارشيد، حيث أكد بن ماضي أن "لواء بارشيد تابع للمنطقة العسكرية الثانية ويأتمر بأمرنا" وهو لواء أثير حوله جدل كبير من قبل دعاة استقلال حضرموت، كون بعض منتسبيه من مناطق جنوبية لا تنتمي لحضرموت، حد ادعائهم.

وعاد المحافظ للتأكيد على ذلك بالقول: "لواء بارشيد جزء من المنطقة العسكرية الثانية ومن النخبة الحضرمية ليس لنا أعداء في الضالع أو غيرها من محافظات الجنوب كي نقول للواء بارشيد: اذهبوا حاربوا هناك".

دعاة دولة حضرموت

وكعادته في الصحافة السياسية فقد داعب بن ماضي في بداية حديثه مشاعر الحضرميين بالاستقلالية والخصوصية، غير أن موقفه كان حاسماً من التدخلات السياسية التي تتفاعل داخل المحافظة بزعامة شخوص قبلية كبيرة ذات وضع سياسي، إضافة إلى زعامات أخرى تنهم بصلاحتها بحزب الإصلاح، والذين يبذلون جهوداً حثيئة بدعم من جهات في إحدى الدول فيما يبدو لعرقلة أية

مكتسبات جنوبية قادمة وعرقلة أي استقرار قد يقدمه المجلس الرئاسي في صورته الحالية. ورفض المحافظ بن ماضي دعوات التجنيد خارج الأطر الرسمية رفضاً قاطعاً، بما يشكل ضربة قوية لشرعية تلك الجهود، الأمر الذي لربما يفاقم الخلاف فيما بين المحافظ وهذه التيارات.

بهذه التطورات سيكون وضع هذه القوى التي تسعى لنيل مكتسبات خاصة بها أو لحضرموت أو للخصوم التقليديين للجنوب محرراً للغاية، حيث تتكئ كل هذه القوى على نغمة شرعية المحافظ والالتفاف حوله مما سيضعها امام خيارين إما الصمت وإما الصدام مع موقف المحافظ الصارم بخصوص هذه الدعوات.

الموقف من التحالف

ونفى المحافظ بن مبخوت ما أشيع حول احتجازه في الإمارات مفنداً خلال اللقاء المزاعم باحتجازه إبان زيارته للإمارات بل وسخر منها، مؤكداً عظم تقديره للدور الإماراتي في تحرير المكلا، مشيداً بدور الأشقاء في الإمارات وبالاهتمام الذي يولييه الشيخ محمد بن زايد.

الموقف من حكومة معين
وشن المحافظ بن ماضي هجوماً لاذعاً على حكومة معين عبدالملك، حيث فند المحافظ تجاوزات الحكومة وتحايلها على تقليص نسبة حضرموت من 25 في المائة إلى أقل من 15 في المائة وبالعلة المحلية، مشيراً إلى تعمد الحكومة التعامل مع حضرموت بطريقة مختلفة عما تتعامل به رسمياً مع باقي المحافظات، في مخالفة وقحة من حكومة معين، لكنه بالمقابل لم يذكر ما هو موقف السلطة المحلية سابقاً ولا حالياً ضد هذه التجاوزات، الأمر الذي يترك المجال مفتوحاً للتكهنات، وبالمقابل يوفر وضعاً مريحاً للسلطة المحلية بالمحافظة كونها بينت المتسبب الرئيس في العرقلة حتى ولو لم توضح موقفها واتجاه قراراتها مستقبلاً بخصوص هذه التجاوزات.

وقال المحافظ بن ماضي: "الكهرباء هي الثقب الأسود للدولة، والحكومة تنفق يومياً مليون و600 ألف دولار لكهرباء عدن، ومليون و200 ألف دولار لكهرباء المكلا، وفي ساحل حضرموت لا نملك أي كهرباء للدولة سوى محطة الشحر والباقي طاقة مشتركة".

قسم التقارير
علاء عادل حنش

مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد

مدير التحرير
غازي العلوي

رئيس التحرير
عدنان الأعجم

المشرف العام
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175